

تواضع الفاروق

ذات يوم، كان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب -
رضى الله عنه- خارج المدينة، وكان الجو حارًا،
فوضع ثوبه على رأسه.

وبينما هو كذلك مَرَّ به غلام يركب حمارًا، فقال: يا
غلام، احملنى معك.

فنزل الغلام سريعًا عن الحمار، وقال: اركب يا أمير
المؤمنين.

فرفض عمر- رضى الله عنه-، وقال للغلام:
اركب، وأركبُ أنا من خلفك؛ فصاحب الدابة أحق
بصدرها.

فركب الغلام، ثم ركب عمر- رضى الله عنه-
خلفه، حتى دخل المدينة، والناس ينظرون إليه.